

السلوك السياسى الحزبى بين التغير والإستمرار

Political party behavior between change and continuity

د. عبد الحميد يونس زيد

ملخص الدراسة

تحاول الدراسة تقديم فهم لمستوى توافق القيادات الحزبية مختلفة المواقع التنظيمية مع تطبيق أساليب العمل الذى أقرتها نخبة الحزب لتكريس المؤسسة وتحديث آلياته ، ومدى أو فرص نجاح إتمام عملية التطوير فى ظل وجود رؤى ومواقف شخصية وثقافة تقليدية لقياداته المحلية والقومية ؛ وعليه تقدم الدراسة فهم للسلوك السياسى الحزبى فى سياق ما يحدث فى الحزب كمؤسسة سياسية استهدفت التغيير وتنميط أساليب العمل الحزبى .

إختارت الدراسة التعمق فى تفصيلات التفاعلات الداخلية للفاعلين السياسيين بالحزب ، ومستوى آدائهم لأدوارهم فى المواقع التى يشغلونها فى سياق ما يتمتعون به من رؤى ومواقف شخصية تحدد ملامح سلوكهم فى مواجهة الأحداث والمواقف السياسية من ناحية ، وحيال ما يحدث من إجراءات تحديث من ناحية أخرى ؛ وقد أولت الدراسة أهمية للفاعل الفرد كوحدة تحليل أساسية وفهم قدرته على التأثير فى عملية صنع القرار فى الشأن الحزبى ، مع عدم إغفال قيمة العمل السياسى المؤسسى كمعيار للتطور والتحديث .

عمدت الدراسة إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذى يتناسب والقضايا التى يثيرها موضوع الدراسة . مستخدما عدة أدوات بحثية تمثلت فى استمارة إستبيان مقننه وأيضا المقابلات الفردية والجماعية.

وقد جاءت العديد من النتائج الهامه واحه منهم أنتكاشفة لتأييد القيادات الحزبية لفائدة تطبيق تلك الأساليب حيث بلغت نسبة ٧٥.٨ % فى مقابل ٠.٨ % من القيادات عينة الدراسة لا ترى فائدة من استحداثها أو تطبيقها ، وإن كانت هناك نسبة ضعيفة لا ترغب فيها ، إلا أن نسبة من يعتبرها مفيدة إلى حد ما ، أو من لديه تحفظ عليها قد بلغت ٢٣.٤ % ، وهى نسبة مازالت مرتفعة خاصة أن تلك الأساليب شرع الحزب فى تطبيقها منذ أكثر من سبع سنوات